Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانت ترى، ان المعلومات التي كان يقدمها أمثال كعب الأحبار، ووهب بن منبه، وعبد الله بن سلام وأمثالهم، فضلا عن انها اجنبية غريبة عن جوهر الاسلام، فهي سطحية لا عمق فيها ولا ثراء، املتها اخيلة قاصرة، لا قدرة لها على النفاذ إلى حقائق هي دقيقة بطبعها، عجز العقل المتحضر المتفلسف نفسه، ان يحيط باسرارها، ولولا خشية التكرار والاطالة، لقدمت للقراء الأعزاء، الكتاب الذي اخذ عنه "عز الدين المدني" مسرحيته "الغفران"، ولبينت لهم ان كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار" الذي ترجمه إلى الألمانية المستشرق الألماني الأستاذ "وولف كيبيك" (4) منذ اكثر من مائة سنة، هو في جملته وتفصيله، اخبار اسرائيلية، أو سمعيات اسرائيلية كما يقول المفسرون، وأبطال أخباره هم أبطالها التاريخيون، ابن سلام وكعب الأحبار.

وصفوة القول، ان أدب المعراج هذا، هو أدب لا ينبغي أن ينظر إليه على أنه أدب ديني، يعكس التصور الاسلامي لبدء الخليقة، ومصيرها في عالمها الأخروي، وانما ينبغي أن ينظر إليه، على أنه أدب يصور جانب الخرافة والاسطورة، في فكر اقوام وأفراد، حظ الرقي العقلي والحضاري بعامة، عندهم جد قليل.